

دروس في أصول فقه الإمامية

- [177] نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم) * - سورة التوبة 101 - .
- * (وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا) * - سورة الأحزاب 12 - . 2 - ذوو التشكيك وإثارة الفتنة والسماعون لهم: * (إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون * ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين * لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين) * - سورة التوبة 45، 46، 47 - . 3 - الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا: * (وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم) * - سورة التوبة 102 - . 4 - المؤلفة قلوبهم: * (إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل) * - سورة التوبة 60 - .
- جاء في تفسير القرطبي: " وفي صحيح مسلم من حديث أنس، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - أعني للأنصار - : (فإنني أعطي رجلا حديثي عهد بكفر أتألفهم) - الحديث. قال ابن إسحاق: أعطاهم يتألفهم ويتألف بهم قومهم وكانوا أشرفا، فأعطى أبا سفيان بن حرب مائة بعير، وأعطى ابنه مائة بعير... وأعطى عباس بن مرداس السلمي أبا عر قليلة فسخطها، فقال في ذلك: كانت نهاها تلافيتها * بكري على المهر في الأجرع وإيقاطي القوم أن يرقدوا * إذا هجع الناس لم أهجع
-